

" استخدام منصات التواصل الاجتماعي في تشكيل الصورة الذهنية لمؤسسة الرئاسة في مصر "

إعداد

علا محمد سامي محمد صابر حجاب

طالبة ماجستير - قسم اجتماع - شعبه الإعلام

إشراف

الأستاذ الدكتور/ وائل إسماعيل عبد الباري .  
أستاذ الإعلام  
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية  
جامعة عين شمس .

الأستاذ الدكتور/ محمد معوض .  
أستاذ الإعلام السياسي  
بمعهد الطفولة للدراسات العليا  
جامعة عين شمس.

تتحدد معرفتنا للعالم الخارجي بمجموعة الصور التي نكوها عنه ومجموعة الرموز والمعاني التي نصوغها لكي نستخدمها في معالجة هذا العالم ، فالإنسان يعيش في عالمين مختلفين احد عالم قريب حواسه التقليدية (العالم المحسوس) ، أما العالم الآخر فهو عالم بعيد لكنه الأوسع والأرحب ، وهو مالا يستطيع الإنسان إدراكه مباشرة عن طريق الحواس ، حيث يلجأ الفرد إلي إدراكه مباشرة عن طريق الحواس ، ثم يلجأ الفرد لانتقاء معلوماته عنه بواسطة وسائل الإعلام (العالم المنقول) . (ميرال مصطفى عبد الفتاح ، ٢٠١٣ ، ص ١١)

أدى اندلاع ثورات الربيع العربي في تونس ثم مصر ، إلي لفت أنظار العالم إلي الدور الذي لعبه الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي ( S.N.S ) Social Networks Sites في إحداث التغيير السياسي بالأنظمة السلطوية ، وذلك بعد أن شكلت المدونات ومواقع التواصل الاجتماعي مجتمعا افتراضيا استطاع أن يؤثر ، وبقوة في المجتمع الفعلي اجتماعيا وثقافيا وسياسيا ، وتشير الكثير من الشواهد إلي أن الاحتجاجات والمظاهرات التي أخذت في التصاعد منذ عام ٢٠٠٦ وحتى قيام الثورة المصرية ارتبطت بصورة أو بأخرى بما يجري من احتجاج رقمي علي الإنترنت ، وبما تشهده تلك المواقع من عمليات تعبئة مكثفة للجماهير ولإسيما الشباب ، وبالتالي انتقال صور الاحتجاج السياسي من الحياة الافتراضية إلي الواقع المعاش . ( سماح محمد محمدي ، ٢٠١٢ ، ص ١١٩)

### بمراجعة التراث العلمي وأدبيات البحث :

تتلخص الأهمية العامة بمراجعة التراث العلمي و أدبيات البحث في اكتساب الباحث خبرة الباحثين في البحث العلمي ، والاستفادة من نتائجها (محمد عبد الحميد ، ٢٠٠٤ ، ص ٩٣)، كما تمثل الدراسات السابقة تراكما علميا وثقافيا ومعرفيا بل وتعد أساسا مرجعيا ، لتحديد معالم المشكلة البحثية وبلورتها وصياغة أهدافها وتساؤلاتها وكذلك بناء أطار نظري كاف لصياغة العلاقات الفرضية وتفسير النتائج. (محمد جاد المولي حافظ ، ٢٠١٢ ، ص ٧٢٤) ، لذا تم تقسيم الدراسات السابقة إلي محورين هما

### المحور الأول : دراسات تناولت الصورة الذهنية .

### المحور الثاني : دراسات تناولت منصات التواصل الاجتماعي.

#### ١- دراسة (شربين محمد عبد المنعم خليفة ، ٢٠١٥ )

تحاول الدراسة الإجابة علي تساؤل رئيسي وهو ما صورة الجيش المصري كما تعكسها الأغاني المقدمة علي اليوتيوب وعلاقتها بصورته الذهنية لدي المراهقين ؟ ، وتنتمي الدراسة إلي الدراسات الوصفية ، كما تعتمد علي منهج المسح الإعلامي بشقيه التحليلي والميداني ، كما قسمت الباحثة العينة إلي قسمين الأول عينة الدراسة التحليلية حيث تم تحليل عينة عمدية من الأغاني التي تعكس صورة الجيش المصري والمقدمة علي موقع اليوتيوب ، حيث قامت الباحثة بعمل مسح للأغاني التي تم إنتاجها ورفعها علي موقع اليوتيوب ، وذلك في الفترة من ١١ فبراير ٢٠١١ وحتى مارس ٢٠١٥ ، حيث تم تحليل ٤٨ أغنية تعكس صورة الجيش المصري علي موقع اليوتيوب بإجمالي ساعتين و٥٣ دقيقة و ١٧ ثانية (١٧:٥٣:٠٢) ، والجزء الثاني اشتمل علي عينة الدراسة الميدانية حيث تم تطبيقها علي عينة عمدية من المراهقين في سن ١٨ سنة ، ممن يستخدمون موقع اليوتيوب ، ويدرسون في المرحلة الجامعية الأولى بجامعة (عين شمس ، ٦ أكتوبر)، قوامها ٤٠٠ (٢٠٠ ذكور - ٢٠٠ إناث) ، وتم تقسيمها بأسلوب التوزيع المتساوي ، كما استخدمت الباحثة استمارتي تحليل مضمون واستمارة استبيان كأدوات

لجمع البيانات، كما اعتمدت علي نظرية الغرس الثقافي كمدخل نظري للدراسة Cultivation Theory ، وأسفرت نتائج الدراسة عن :

- وجود نسبة ( ٨٥.٣%) من الأغاني تحمل اتجاهها مؤيدا نحو الجيش المصري ، مقابل (14.7%) تحمل اتجاهها معارضا ، وذلك من إجمالي عدد الأغاني عينة الدراسة .
- حصلت العبارات التي تعكس صورا ايجابية عن الجيش المصري علي النسب الأعلى ، مما يعكس ايجابية الصورة الذهنية التي يكونها المراهقين الذين يشاهدون الأغاني عينة الدراسة عن الجيش المصري .

#### ٢- دراسة (عمرو أحمد مجدي عبد الفتاح ، ٢٠١٦)

تستهدف هذه الدراسة التعرف علي اتجاهات النخبة نحو أداء وسائل الإعلام في الانتخابات الرئاسية ومدى اعتمادهم عليها كمصدر للمعلومات عن المرشحين السياسيين في الانتخابات الرئاسية ، وتعد من الدراسات الوصفية ، واعتمد الباحث علي منهجي المسح والمنهج الكيفي، وقد اعتمدت الدراسة علي استمارة استقصاء في جمع البيانات ، حيث تم سحب عينة متاحة بلغ قوامها ٤٠٠ مفردة من الجمهور المصري الذي قام بمتابعة تناول وسائل الإعلام لأحداث الانتخابات الرئاسية بالإضافة إلي المقابلات المتعمقة مع النخب الأكاديمية من أعضاء هيئة التدريس للجامعات الحكومية والخاصة ، كما اعتمدت علي نظرية التماس المعلومات ، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها :

وجد تقارب بين الفيسبوك والقنوات الفضائية من حيث اعتماد المبحوثين عليها في متابعه الانتخابات الرئاسية وان كان فيسبوك له أولوية لدي عينة الدراسة .

#### ٣- دراسة ( Carl C، Esposito ، ٢٠١٢)

تهدف استكشاف ما إذا كان أو لم يكن لصفحات الفيس بوك الخاصة بالمرشح السياسي تأثير علي نتائج العالم الحقيقي ، تعد من الدراسات الاستكشافية وقد استخدم الباحث مدخل الاستخدامات والإشباع كما تم تطبيق نظرية لشرح الاحتياجات والرضا عندما يتفاعل المستخدمين مع صفحات المرشح السياسي لتحديد ما إذا كان يمكن توقع مشاركة عبر الإنترنت بناء على تلك الاحتياجات، والعلاقة بين المشاركة عبر الإنترنت والمشاركة مع حملة أحد المرشحين علي أرض الواقع.

#### ٤- دراسة ( Alex Budak ، ٢٠١٠)

أطلق الاستراتيجيين السياسيين والمحللين فوز باراك أوباما في الانتخابات الرئاسية لعام ٢٠٠٨ باسم " الانتخابات تويتر "، وهو انتصار الإعلام الجديد في السياسة ، و " الانتخابات التي يقررها الفيس بوك " ، وقد هدفت الدراسة تحديد دور مواقع شبكات التواصل الاجتماعي خاصة موقعي تويتر والفيس بوك في دفع المستخدمين البالغين إلي التصويت في انتخابات الرئاسية الولايات المتحدة الأمريكية للعام ٢٠٠٨ ، وتقارن الدراسة بين استهلاك نوعي الإعلام الجديد والإعلام التقليدي في دفع المستخدمين للمشاركة في العملية الانتخابية عن طريق التصويت من خلال سؤال طرحة الباحث عما إذا كان لكلا من وسائل الإعلام الجديدة و وسائل الإعلام التقليدية دورا في الانتخابات الرئاسية لعام ٢٠٠٨ يمكن أن يؤثر بدرجة كبيرة على احتمالات انخراط الفرد في العملية السياسية من خلال التصويت؟ ، أو ما إذا كان التفاوت يرتبط باستخدام نوع وسائل الإعلام المستخدمة، وقد أجريت الدراسة علي عينة من الجمهور العام قوامها (٢٢٥٤) مبحوث من المستخدمين البالغين من العمر ١٨ سنة فيما فوق .ومن خلال التحليل الكمي للبيانات المقدمة من مركز بيو إنترنت و مشروع الحياة الأمريكية والدراسة الميدانية وتوصلت الدراسة إلى :-

- الأفراد حصلوا على معظم المعلومات عن الانتخابات من خلال وسائل الإعلام التقليدية مثل التلفزيون والإذاعة و الصحف والتي مازال لها تأثير إيجابي يعتد به على احتمال المشاركة في التصويت للانتخابات .
- وعلى جانب الإستراتيجية السياسية و قوانين إصلاح تمويل الحملات الانتخابية تقترح الدراسة أن الحملات - على عكس الخطاب الشعبي - لا يمكن الاعتماد ببساطة على وسائل الإعلام الجديدة لإشراك الناخبين في الانتخابات ، فمازالت وسائل الإعلام التقليدية مهيمنة رغم أنها عالية التكلفة ، كما أن قوانين تمويل الحملات الانتخابية بحاجة إلى إعادة النظر.
- رغم ما قام به كلا من موقعي فيسبوك وتويتر في الانتخابات الرئاسية الأمريكية إلا أن دورهما ما زال محدودا مقارنة بوسائل الإعلام التقليدية في دفع الفرد للمشاركة في الانتخابات.
- توصلت الدراسة انه بالرغم من التأثير القوي لكلا من موقعي الفيسبوك وتويتر في انتخابات الرئاسة الأمريكية ٢٠٠٨ إلا أن الدراسة أثبتت أن مشاركة وتفاعل المرشحين من خلال تلك الوسائل لم يكن لها أهمية إحصائية تزيد من احتمالية اتجاه الفرد للتصويت .

#### أولا : منهجية الدراسة:-

**مشكلة الدراسة:** تحاول الدراسة الحالية رصد دور منصات التواصل الاجتماعي في تشكيل الصورة الذهنية لمرشحي انتخابات الرئاسة المصرية للعام ٢٠١٤، وكذلك التعرف علي الأدوات الجديدة التي أتاحتها الإعلام الجديد في الدعاية للانتخابات ٢٠١٤، بالإضافة إلي دور منصات التواصل الاجتماعي في تدعيم ونقل المشاركة السياسية من الواقع الافتراضي إلي الواقع الفعلي، وذلك بالتطبيق علي الصفحات الرسمية التي استخدمها المرشحين لرئاسة الجمهورية لعام ٢٠١٤ علي موقع الفيسبوك .

**نوع الدراسة:** وتندرج الدراسة تحت الدراسات الوصفية **Descriptive study** ، والدراسات الوصفية تستهدف التعرف علي الأوصاف الدقيقة لظاهرة أو مجموعه من الظواهر التي يقوم الباحث بدراستها من حيث ماهيتها وطبيعتها ووضعها الحالي والعلاقة بينها وبين عوامل المختلفة المؤثرة فيها وذلك بهدف الحصول علي معلومات كافية ودقيقة عنها . (مسعد عويس ، مؤمن جبر عبد الشافي ، ٢٠١٢ ، ص ١٢٩)

**منهج وأدوات جمع البيانات:** تم الاعتماد علي منهج تحليل المضمون Content Analysis Method ، وذلك من خلال استمارة تحليل مضمون كأداة لجمع بيانات الدراسة .

#### تحديد مجتمع وعينة الدراسة :

**مجتمع وعينة الدراسة التحليلية:** يشتمل مجتمع الدراسة التحليلية علي جميع مواقع الشبكات الاجتماعية في الانترنت ، وتم تحديد عينة عمدية من موقع الفيسبوك Face Book باعتباره من أهم المواقع الاجتماعية ، والذي تصدر المرتبة الأولى من حيث الاستخدام .

#### أسباب اختيار عينة عمدية Purposive Sample للدراسة التحليلية : -

- من أهم المشكلات التي تواجه الباحثين تحديد عينة من شبكة الانترنت ، فقد أوضح (ريجريو Ruggiero)، استحالة عملية تحديد عينة عشوائية لأن مجتمع العالم الافتراضي هو مجتمع عالمي ، والجماعات الافتراضية المتفاعلة في هذا العالم هي جماعات لا تنتمي إلي هوية معينة ، لذا تأتي صعوبة تحديد مجال جغرافي للبحث في الانترنت كأحد أساليب الاتصال والتفاعل بين جماعاته المتشكلة في الفضاء السيبري ( حمدي أحمد عمر ، ٢٠١٢ ، ص ٨٤٥ ) .

- وبهذا تكون العينة العمدية Purposive Sample هي الأنسب ، حيث يختار الباحث العينة التي يري أنها تعطي صورة صحيحة للمجتمع الذي يدرسه .(محمد جاد المولي حافظ ، ٢٠١٢ ، ص ٦٣٧).

### أهمية الدراسة :

- تعد المحاولة الأولى - علي حد علم الباحثة- التي يتم فيها دراسة دور شبكات التواصل الاجتماعي بصفة عامة وموقع الفيس بوك بصفة خاصة في تشكيل الصورة الذهنية من خلال دراسة تحليلية لموقع الفيسبوك ، حيث أن أغلب الدراسات السابقة التي تناولت اهتمت بالدراسة الميدانية فقط .
- أهمية دور وسائل الإعلام الجديدة New Media وخاصة موقع الفيس بوك Face Book ، فهذا الموقع له سمات خاصة تمكنه من الاستفادة من إمكانيات شبكة الانترنت من حيث التفاعلية Interactivity التي تتيح خلق قنوات من التفاعل والتواصل والحوار الجماهيري بين المرسل (الأدمن) والمتلقي ، واستخدام الوسائط المتعددة Multi Media .

### أهداف الدراسة :

- تهدف الدراسة إلي التعرف علي دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الصورة الذهنية للمرشحين لرئاسة الجمهورية في انتخابات ٢٠١٤ ، ويتفرع من هذا الهدف الرئيسي مجموعة من الأهداف الفرعية :-
- التعرف علي أهم القضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي طرحتها الصفحات الرسمية لمرشحي الرئاسة علي موقع الفيس بوك ، ودورها في تحقيق التفاعل مع الأحداث السياسية الجارية ( رصد أهم الموضوعات التي يحرص المرشحين علي مناقشتها ) .
- التعرف علي ملامح الصورة الذهنية التي قدم بها المرشحون لرئاسة الجمهورية في انتخابات في انتخابات ٢٠١٤ من خلال موقع الفيسبوك .
- رصد الشعارات والمصطلحات المتداولة في المواقع عينة الدراسة التحليلية .
- تحديد أوجه التشابه والاختلاف بين توظيف المرشحين المختلفين للإعلام الجديد في حملاتهم الانتخابية .

### الكلمات المفتاحية : Key Words

- منصات التواصل الاجتماعي Social Media platforms
- الإعلام الجديد NEW media
- الفيسبوك Face Book
- الصورة الذهنية Mental Image or Image

### التعريفات الإجرائية للدراسة :

الصورة الذهنية ( Image ) : هي تلك الانطباعات والأفكار والمشاعر التي تتكون في ذهن مستخدم مواقع التواصل الاجتماعي ، والتي يسهم في تشكيلها تفاعل المرشحين مع

الصفحات الرسمية لهم علي موقع الفيسبوك من خلال إضافة منشورات يومية تحمل في مضمونها البرنامج الانتخابي وانتماءاتهم ورؤيتهم للقضايا والأحداث المختلفة بالإضافة إلي إدارتهم للأزمات التي مرت بها البلاد في تلك الفترة مما تسهم في تكوين الناتج اللانهائي للانطباعات الذاتية لمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي ( سلبية - ايجابية ) تجاه المرشح الذي يتبادر إلي ذهنه عند ذكرها.

**موقع الفيس بوك (Face Book):** هو موقع من أشهر مواقع شبكات التواصل الاجتماعي، متاح مجاناً علي الإنترنت ، ويمكن إنشاء حساب عليّ عند امتلاك المستخدم لبريد الكتروني أو رقم تليفون محمول ، كما يتيح التفاعل بين الأفراد المشاركين من خلال تبادل الآراء والمعلومات (من خلال إضافة تعليقات ، Like) ، كما يتيح إنشاء مجموعات ، والانتساب إليها ، حيث يتجمع فيها المستخدمون ذو الاهتمامات المشتركة ، كما يتيح لهم إمكانية أن تكون المجموعة مفتوحة ( يمكن لأي مستخدم علي الإنترنت الاطلاع عليها وأن يكون عضو فيها) أو مجموعة مغلقة (لا يتم الاطلاع علي محتواها أو أن يصبح المستخدم عضو فيها إلا بموافقة أدمن الصفحة).

### الإطار النظري للدراسة:

وتعتمد هذه الدراسة علي نظرية المجال العام الالكتروني Net worked Public sphere التي هي منبثقة من نظرية المجال أو الشأن العام Public Sphere التي يعود الفضل في وضعها للعالم الألماني جورجين هيبير ماس Habermas Jurgen عام ١٩٨٩ . (محمد محمود محمد المرسي ، ٢٠١٠ ، ص ١٦) ، وتقوم نظرية المجال العام في بنيتها الجديدة : علي محاولة فهم حدود الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام الجديدة ، والتي تسهم في إتاحة النقاش العام وتسهيل بلورة توافقات تعبر عن الرأي العام النشط ، (شريف درويش اللبان ، ٢٠١١ ، ص ٧٥ ، ٧٦) ، (محمد محمود محمد المرسي ، ٢٠١٠ ، ص ١٦) بحيث تكون إطاراً نظرياً متكاملًا يمكنه توضيح حدود الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام الجديدة . (محمد محمود محمد المرسي ، ٢٠١٠ ، ص ١٦)

### ثانياً : منصات التواصل الاجتماعي Social Media platforms :

#### مفهوم مواقع شبكات التواصل الاجتماعي :-

١. وعرف هوارد رينجولد Howard Rheign المجتمعات الافتراضية بأنها : تجمع اجتماعي يظهر علي الإنترنت عندما يتداول عدد كاف من الناس هذه المناقشات العامة باستخدام الإنترنت ، فترة كافية بمشاعر إنسانية تكفي لتشكيل الشبكات من العلاقات الشخصية في الفضاء الالكتروني .

(Terry Flew, 2003, page 26)

٢. تعرف شبكات التواصل الاجتماعي: علي أنها "روابط تربط بين أشخاص وأشخاص أو مجموعات أو مواضيع معلومات أخرى، التي قد تشمل الرسائل والصور ومقاطع الفيديو والكتابات التي تنشر علي الصفحات الشخصية والإشعارات والأنشطة الحالية والأحداث والوجهات وما إلى ذلك، ومن الممكن إنشاء تلك الروابط عن طريق الوكلاء الأذكياء أو المستخدمين"

(Connie M .White, 2012 , page2)

٣. يطلق مصطلح الشبكات الاجتماعية Social Net Work علي مجموعه من المواقع علي شبكة الانترنت التي ظهرت من الجيل الثاني للويب أو ما يعرف باسم (Web2)<sup>١</sup>، تتيح شبكات التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم علي وفق مجموعات اهتمام أو شبكات انتماء ( لبلد ، أو جامعه أو مدرسة أو شركة ) ، أو فئة معينة في نظام عالمي لنقل المعلومات . ( وليد أحمد إبراهيم ، ٢٠١٥ ، ص ٥١ ) (حسين محمود هتيمي ، ٢٠١٥ ، ص ٨٢) (غادة عطية محمد ، ٢٠١٣ ، ص ١٢٨-١٢٩) (فتحي شمس الدين ، ٢٠١٣ ، ص ٤٨) (نافل مبارك علي أعويش ، ٢٠١٦ ، ص ٦٨) (بشري حسين الحمداني ، ٢٠١٣ ، ص ١٣٦) ، ويتم هذا كله عن طريق خدمات التواصل المباشر مثل إرسال الرسائل أو الاطلاع علي الملفات الشخصية للآخرين ، ومعرفة أخبارهم والمعلومات المتاحة للعرض . (حسين محمود هتيمي ، ٢٠١٥ ، ص ٨٢) ( وليد أحمد إبراهيم ، ٢٠١٥ ، ص ٥٢-٥١) ، وتتنوع أشكال وأهداف تلك المواقع الاجتماعية ، فبعضها عام يهدف إلي التواصل العام وتكوين صداقات حول العالم وبعضها الآخر يتمحور حول تكوين شبكات اجتماعية في نطاق محدد ومنحصر في مجال معين مثل : شبكات المحترفين وشبكات المصورين وشبكات الإعلاميين . ( وليد أحمد إبراهيم ، ٢٠١٥ ، ص ٥٢)

### تاريخ منصات التواصل الاجتماعي ( نشأة الشبكات الاجتماعية):-

نشأت الشبكات الاجتماعية لسد فراغ اجتماعي صاحب استخدام الإنسان للحاسب الآلي في جميع أنشطته وتأثير استخدام هذا الحاسب علي الحياة اليومية. (رحاب طلعت محمد علي، ٢٠١٣ ، ص ٥٠)

تعد شبكات التواصل الاجتماعي احدي تطبيقات أدوات الجيل الثاني من الويب (Web ٢.٠) ، والتي تسمح للأفراد بنشر المحتوي الخاص بهم ، فقبل ظهور مصطلح (Web ٢.٠) كان هناك ما يسمى (Web ١.٠) ، وكان يتضمن صفحات HTML ثابتة ونادرا ما حدثت ، ولكن الويب ٢.٠ تمثل شبكة اجتماعية ذات اعتمادية أكبر علي المستخدمين ، والتي اعتمدت إلي تغيير سلوك الشبكة العالمية الانترنت ، وجعلت ملايين المستخدمين لملايين من المنتجين ، (Web ٢.٠) . (جيهان حسن أمين حسين ، ٢٠١٤ ، ص ٣٢)

وقد ظهرت الإرهاصات الأولى لمصطلح الشبكات الاجتماعية في عام ١٩٥٤ من قبل العالم جون بارنز (John Barnes) (هناك حسين قرني ، ٢٠١٥ ، ص ٧٥) ( وليد أحمد إبراهيم ، ٢٠١٥ ، ص ٥٤) (حسين محمود هتيمي، ٢٠١٥ ، ص ٧٨) الذي كان باحثا في العلوم الإنسانية بجامعة لندن ، حيث استخدم مصطلح " الشبكات الاجتماعية " لوصف نمط من أنماط العلاقات البشرية . ( فتحي شمس الدين ، ٢٠١٣ ، ص ٤٢) (حسين محمود هتيمي، ٢٠١٥ ، ص ٧٨) (نافل مبارك علي أعويش ، ٢٠١٦ ، ص ٦١) ، ولقد ذكر إبراهيم سمير علي سيد في أطروحة للدكتوراه عام ٢٠١٥ أن أول من صاغ مصطلح الشبكات الاجتماعية Social Network هو

<sup>١</sup>{(Web2) : ظهر هذا المصطلح بعد التطور التقني الذي اجتاح العالم عن طريق استخدام شبكة الانترنت واستدام برامج متطورة ونظم متكاملة ومتفاعلة ، وهو التطبيقات والخدمات التي أتاحت عن طريق استخدام خصائص شبكة الانترنت بتطوراتها وأنظمتها وبرمجياتها وأنظمتها ، عام ٢٠٠٤ عندما عقدت جلسة بعنوان العصف الذهني في ملتقى O'Reilly " أول من تحدث عنه هو عن الويب ٢ في محاولة لتحديد الفرق والمميزات التي تميز ويب ١ عن الويب ٢ ، ويعتمد الويب ٢ علي خدمات الجماعية والاجتماعية والتفاعل المميز بين المستخدمين ، واستقبال ردود فعل أكثر ايجابية وفاعلية ، والتفاعل مع موسوعات مفتوحة المصدر لمشاركة المستخدمين مع استعمال إمكانيات محركات وأدلة بحث مميزة ، وفي الأساس الاعتماد علي المحتوي والبيانات التي تتاح عن طريق المواقع وإمكانية إتاحة هذا المحتوي ونوعية هذا المحتوي ومدى قدرة المستخدمين من التفاعل مع هذا المحتوي . }

أستاذ علم الاجتماع John A. Bormes ولكن في عام ١٩٦٠- وليس عام ١٩٥٤- واصفاً بها الجماعات من الناس المذابة مع بعضها في كيانات كالأسرة والأصدقاء وزملاء العمل وغيرها، والتي تدعم العاطفة والمساهمة والتقييم والمعلومات ومثل هذه الشبكات تعمل على العديد من المستويات من مستوى الأسرة حتى تصل إلى مستوى الدول وتلعب دوراً مهماً في الاتصالات بين الأفراد والمنظمات والدول فضلاً عن الطريقة التي تحل بها المشكلات والكيفية التي تدار بها المنظمات (إبراهيم سمير علي سيد، ٢٠١٥، ص ١١٠)، وقد عرض مفهوم الشبكات الاجتماعية من قبل علماء الاجتماع في القرن التاسع عشر مثل Emile، Ferdinand Tonnies، Durkeim و عالم الاجتماع الألماني Ferdinand Tonnies (إبراهيم سمير علي سيد، ٢٠١٥، ص ١١٠)

وظهرت في السبعينيات من القرن العشرين بعض الوسائل الالكترونية ( الوسائل الالكترونية البدائية ) التي مهدت ظهور الشبكات الاجتماعية بشكلها الحالي ( فتحي شمس الدين ، ٢٠١٣ ، ص ٤٢ ) (حسين محمود هتيمي، ٢٠١٥، ص ٧٩) (ناقل مبارك علي أعويش، ٢٠١٦، ص ٦١)

وقد كان أول ظهور للمواقع الاجتماعية في أواخر القرن العشرين حيث ظهرت الشبكات الاجتماعية بوصفها مواقع تجعل المستفيدين يتقاربون فيما بينهم من خلال غرف الدردشة والتحاوور ومشاركة المعلومات الشخصية والأخبار . ( ناقل مبارك علي أعويش ، ٢٠١٦ ، ص ٦١ )

• وبعد اختراع شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) في منتصف السبعينيات من القرن العشرين بدأت ظهور أولي شبكات التواصل الاجتماعي بالظهور بشكلها الحديث . ( حسين محمود هتيمي ، ٢٠١٥ ، ص ٧٩ ) ، حيث يعود تاريخ الشبكات الاجتماعية إلى العام ١٩٩٤ (Theglobe.com) وهو موقع للتحاوور و مشاركة المعلومات الشخصية والإخبار ، وركزت بعض المواقع علي مكان تجمعي معين كمدرسة ما أو جامعة ما ، ثم يسجل بياناته ويلتقي بمن هم زملاء له في نفس الموقع لنفس المكان . ( فتحي شمس الدين ، ٢٠١٣ ، ص ٤٣ ) ( ناقل مبارك علي أعويش ، ٢٠١٦ ، ص ٦١ ) (رحاب طلعت محمد علي ، ٢٠١٣ ، ص ٥٠)

• وفي عام ١٩٩٥ ظهرت هذه الشبكات الاجتماعية في الولايات المتحدة الأمريكية علي مستوى التواصل بين زملاء الدراسة وأول شبكة بمعناها العام هي شبكة زملاء الدراسة المعروفة باسم Classmates.com ، ( فتحي شمس الدين ، ٢٠١٣ ، ص ٤٣ ) و ( جيهان حسن أمين ، ٢٠١٤ ، ص ٣٥ ) ( عمرو محمد أسعد ، ٢٠١١ ، ص ١٠٢ ) ( علي خليل شقرة ، ٢٠١٤ ، ص ٥٨ ) ، ( حسين محمود هتيمي ، ٢٠١٥ ، ص ٧٩ ) ( سمر صبري صادق ، ٢٠١٤ ، ص ١٠٥ ) ( رحاب طلعت محمد علي ، ٢٠١٣ ، ص ٤٧ ) ( مها مصطفى محمود مصطفى ، ٢٠١٥ ، ص ٥٦ ) ( ناقل مبارك علي أعويش ، ٢٠١٦ ، ص ٦١-٦٢ ) ، حيث مكن من إعادة التواصل بين زملاء من مدرسة واحدة ( الشيماء محمد أحمد حسن ، ٢٠١٥ ، ص ٤٧ ) ( ناقل مبارك علي أعويش ، ٢٠١٦ ، ص ٦١-٦٢ ) ، وهو أول شبكة اجتماعية دعمت عملية تواصل الطلاب مع مدارسهم وجامعتهم ، ورغم عدم قدرتهم علي إنشاء صفحة شخصية وقائمة عامة من عامة من الأصدقاء كما يعتقد البعض ( جيهان حسن أمين ، ٢٠١٤ ، ص ٣٥ ) ، ( عمرو محمد أسعد ، ٢٠١١ ، ص ١٠٢ ) ( رحاب طلعت محمد علي ، ٢٠١٣ ، ص ٤٧ ) ، كما قسم المجتمع الأمريكي إلي ولايات وكل ولاية تشتمل علي المناطق الداخلية وكل منطقة بها عدد من المدارس المتاحة والتي تشترك في هذا الموقع ، ويمكن للفرد البحث من خلال هذا التقسيم حتى يصل إلي المدرسة التي كان ينتسب لها ويجد بها زملاء له ويرشح بعض الزملاء الآخرين للتواصل فيما بينهم من خلال هذا الموقع ( فتحي شمس الدين



(٢٠١٣، ص ٤٣) (نافل مبارك علي أعويش، ٢٠١٦، ص ٦٢)، وتلك الشبكة أسسها راندي كونرادز (حسني محمد نصر، ٢٠١٣، ص ١٣٥) (إيهاب خليفة، ٢٠١٦، ص ٤٧) (رحاب طلعت محمد علي، ٢٠١٣، ص ٤٧) (الشيماء محمد أحمد حسن، ٢٠١٥، ص ٤٧) (علي خليل شقرة، ٢٠١٤، ص ٥٨)، ولا زالت قائمة حتى اليوم (حسني محمد نصر، ٢٠١٣، ص ١٣٥) (نافل مبارك علي أعويش، ٢٠١٦، ص ٦٢)، وكانت الغاية منه مساعدة الأصدقاء والزلاء الذين جمعتهم الدراسة في مراحل حياتيه معينة، وفرقتهم ظروف الحياة العملية في أماكن متباعدة، وكان هذا الموقع يلبي رغبة هؤلاء الأصدقاء والزلاء في التواصل فيما بينهم إلكترونياً، وعضوية هذا الموقع مجانية. (حسين محمود هتيمي، ٢٠١٥، ص ٧٩) (إيهاب خليفة، ٢٠١٦، ص ٤٧) (سمر صبري صادق، ٢٠١٤، ص ١٠٥-١٠٦)، ثم ظهرت شبكة أكثر تطوراً وأكثر تفاعلاً من الجانب الاجتماعي (نافل مبارك علي أعويش، ٢٠١٦، ص ٦٢)، ففي عام ١٩٩٧ أسس اندرو فزريتس في نيويورك شبكة SixDegrees.com (حسني محمد نصر، ٢٠١٣، ص ١٣٥) (مها مصطفى محمود مصطفى، ٢٠١٥، ص ٥٦)، ليقدم خدمات الروابط المباشرة بين المشتركين، (حسني محمد نصر، ٢٠١٣، ص ١٣٥) (الشيماء محمد أحمد حسن، ٢٠١٥، ص ٤٨)، حيث مكن المستخدمين من أن ينشئوا صفحاتهم الشخصية ويختاروا قائمة أصدقائهم (جيهان حسن أمين، ٢٠١٤، ص ٣٥) (عمرو محمد اسعد، ٢٠١١، ص ١٠٢)، كما منح للأفراد المتفاعلين فرصة طرح لحمايات عن حياتهم وإدراج أصدقائهم (إيهاب خليفة، ٢٠١٦، ص ٤٧)، أخذ الموقع اسمه من عبارة "Six Degrees of Separation" "ست درجات من الانفصال" التي أخذت من "تجربة العالم الصغير" لعالم النفس الأمريكي في جامعه هارفارد "ستانلي مليغرام" Stanley Milgram وهو موقع اجتماعي للاتصال والتواصل بين الأصدقاء والمعارف، يسمح للأصدقاء بعمل ملفات شخصية تعريفية، وإدراج قوائم بالأصدقاء، كما أتاح في عام ١٩٩٨ إمكانية تصفح تلك القوائم. (حسين محمود هتيمي، ٢٠١٥، ص ٧٩)، وموقع Six Degreea.com يعمل علي التقارب بين أفكار أشخاص ليس لهم علاقة سابقة. (رحاب طلعت محمد علي، ٢٠١٣، ص ٥٠)، كما كانت تستخدم أحدث التقنيات الفنية علي شبكة الانترنت في ذلك الوقت، كما كان الموقع يحتوي علي أدوات تساعد المستخدمين في العثور علي المصادر علي شبكاتهم الخاصة، بالإضافة إلي وظائف ثانوية مثل إدارة الاتصال (فتحي شمس الدين، ٢٠١٣، ص ٤٣) (نافل مبارك علي أعويش، ٢٠١٦، ص ٦٢)، وظهرت في تلك المواقع الملفات الشخصية للمستخدمين (فتحي شمس الدين، ٢٠١٣، ص ٤٣) (رحاب طلعت محمد علي، ٢٠١٣، ص ٥٠) (مها مصطفى محمود مصطفى، ٢٠١٥، ص ٥٦-٥٧)، والعمل علي الروابط المباشرة بين الأشخاص (نافل مبارك علي أعويش، ٢٠١٦، ص ٦٢)، وخدمة إرسال الرسائل الخاصة لمجموعة من الأصدقاء، ألا أنها لم تحقق الموجود منها مادياً فتوقف نشاطها عام ٢٠٠١. (فتحي شمس الدين، ٢٠١٣، ص ٤٣) (نافل مبارك علي أعويش، ٢٠١٦، ص ٦٢) (رحاب طلعت محمد علي، ٢٠١٣، ص ٥٠) (مها مصطفى محمود مصطفى، ٢٠١٥، ص ٥٦-٥٧)، وقد استمر موقع Six degress.com لمدة ثلاث سنوات، إلا أن هذا النوع من المواقع الإلكترونية لم يلق الرواج في ذلك الوقت علي الرغم من توفير تلك المواقع لخدمات مشابهة لما هو موجود في موقع الفيسبوك حيث أنها لم تستطيع أن تدر ربحاً لمالكها قبل إغلاقها (الشيماء محمد احمد حسن، ٢٠١٥، ص ٤٨)

هناك باحثين يرون أن بعض خصائص مواقع الشبكات الاجتماعية قد ظهرت قبل موقع سيكس ديجريز Six Degrees مثل مواقع المواعدة العاطفية Dating Sites، وكثير من المواقع التي تخاطب احتياجات الجماعات Community Sites. (عمرو محمد اسعد، ٢٠١١، ص ١٠٢)

كما تم أنشأ موقع Live journal وموقع Cyworld 1999 الذي أنشأ في كوريا ، وموقع Ryze الذي يهدف إلي تكوين شبكات اجتماعية لرجال الأعمال لتسهيل التعاملات التجارية ، إلا أن هذه المرحلة لم يكتب لها البقاء بسبب ضعف الإمكانيات كانت تقدمها تلك المواقع لروادها ، فضلا عن الانتشار المحدود لشبكة الانترنت حول العالم (إيهاب خليفة ، ٢٠١٦ ، ص ٤٧)

كما ظهرت في تلك الفترة من عام ١٩٩٩ و ٢٠٠١ العديد من المواقع لكنها لم تستطيع النجاح . ( جيهان حسن أمين ، ٢٠١٤ ، ص ٣٥ )، (حسين محمود هتيمي، ٢٠١٥ ، ص ٨٠) (رحاب طلعت محمد علي ، ٢٠١٣ ، ص ٥٠) (مها مصطفى محمود مصطفى، ٢٠١٥ ، ص ٥٧) ( وليد أحمد إبراهيم ، ٢٠١٥ ، ص ٥٥ )، وقد أرجع البعض عدم نجاحها بسبب عدم جودتها المادية . (حسين محمود هتيمي، ٢٠١٥ ، ص ٨٠)

وهذه الشبكات التي ظهرت عام ٢٠٠٤ قبل أن تنطلق تطبيقات الويب ١.٠ ، ولكنها نسبت في تقنياتها إلي الويب ٢.٠ لما لها من نفس للإمكانيات والتطبيقات حيث استخدمت نفس البرمجيات والمعدات المتطورة . ( فتحي شمس الدين ، ٢٠١٣ ، ص ٢١ ) ، حيث تعتمد علي بيئة الويب ( Web Based ) ( فتحي شمس الدين ، ٢٠١٣ ، ص ٤٤ )، ففي هذه الفترة لم تكن تطبيقات الويب ٢.٠ ظهرت أو عرفت من جانب مستخدمي شبكة الانترنت ولم تكن التقنيات المصاحبة والبرمجيات وثقافة الحوار قد أخذت مكانها في بيئة الويب ( نافل مبارك علي أعويش ، ٢٠١٦ ، ص ٦٢ ) ، والتي تركز علي استخدام غرف الدردشة والرسائل الالكترونية ، ولكن سرعان ما تطورت هذه التطبيقات ما بين عام ٢٠٠٢-٢٠٠٤ حيث ظهر أكثر من خمسة عشر شبكة متطورة وملاحقة للتقنيات الحديثة . ( فتحي شمس الدين ، ٢٠١٣ ، ص ٤٤ ) ( نافل مبارك علي أعويش ، ٢٠١٦ ، ص ٦٢ ) (رحاب طلعت محمد علي ، ٢٠١٣ ، ص ٥٠) ، حيث أصبح المستفيد يسجل علي هذه الشبكة ويطلب صداقات معه أو يقصر الشخص موقفه الخاص علي أصدقائه المقربين ، وقد تطلب من الشبكات الاجتماعية التي يشترك فيها الدخول علي عناوين من أصدقائه من خلال قائمة العناوين للبريد الالكتروني الخاص به أو إرسال رسالة دعوة باسمه للانضمام والإطلاع علي ملفه الخاص علي الشبكة ، وقد تصله دعوات عديدة من الأشخاص صادقوا أصدقائه وبذلك يكون له مجتمعه الخاص علي هذه المواقع ( نافل مبارك علي أعويش ، ٢٠١٦ ، ص ٦٢-٦٣)

وشهد عام ٢٠٠٢ انطلاق ما يمكن أن يطلق عليه أول شبكة اجتماعية بالشكل الحالي المتعارف عليه ، عندما ظهر موقع فريند ستار Friendster (فتحي شمس الدين ، ٢٠١٣ ، ص ٤٤) (الشيما محمد أحمد حسن ، ٢٠١٥ ، ص ٤٨) (حسين محمود هتيمي، ٢٠١٥ ، ص ٨٠) (منه الله محمد عبد الحميد، ٢٠١٥ ، ص ١٢٥) ( نافل مبارك علي أعويش ، ٢٠١٦ ، ص ٧٦ )، في كاليفورنيا ( فتحي شمس الدين ، ٢٠١٣ ، ص ٤٤ ) ، (حسين محمود هتيمي ، ٢٠١٥ ، ص ٨٠) ، وسمي باسم الأصدقاء بسبب دوائر العرض ، من صور وملفات الأصدقاء والأفراد ، ويستخدم هذا الموقع علي نطاق واسع في آسيا ، وهو متاح بالغات ( الانجليزية ، والصينية ، واليابانية ، والكورية ، والاسبانية ) ( فتحي شمس الدين ، ٢٠١٣ ، ص ٤٤ ) ، (حسين محمود هتيمي ، ٢٠١٥ ، ص ٨٠) ( نافل مبارك علي أعويش ، ٢٠١٦ ، ص ٧٦ )، وقد ظهر موقع Friendster من قبل العالم AbramsJonathan (حسين محمود هتيمي ، ٢٠١٥ ، ص ٨٠) ، وقد انطلق موقع Friendster كموقع للمواعدة في الولايات المتحدة وسرعان ما اشتهر بين الشباب من الجنسين ما بين ٢٠-٣٠ عاما الذين يعيشون في المدن الكبرى ، وبجانب استخدام الموقع في المواعدة كان له استخدامات أخرى كالبث عن زملاء الدراسة القدامى أو للتسلية، وبنهاية عام ٢٠٠٣ أدركت بعض الفرق الموسيقية بسان فرانسيسكو أن بإمكانهم الاستفادة من الموقع في التواصل مع المعجبين والتسويق لأغنياتهم بالرغم من أن الموقع موقع أفراد ويقوم بمسح أي صفحات خاصة بمؤسسات أو مجموعات ( منه الله محمد عبد الحميد ، ٢٠١٥ ، ص ١٢٥)

ويقوم مفهوم الموقع علي دائرة الأصدقاء والتقنية المتعددة للأفراد علي شبكات التواصل الاجتماعي خلال المجتمعات الافتراضية . (حسين محمود هتيمي ، ٢٠١٥ ، ص ٨٠) (نافل مبارك علي أعويش ، ٢٠١٦ ، ص ٧٦) حيث ساهم في بلورة السمات الرئيسية لمواقع التواصل الاجتماعي الحديثة من حيث شكل الصفحة الشخصية لكل مستخدم profile، التعليقات ،comments، ومشاركة المحتوى مع الأصدقاء sharing (منه الله محمد عبد الحميد ، ٢٠١٥ ، ص ١٢٥) ، وقد موقع فريندستر قبضته علي فئة العشرينات / الثلاثينات من سكان المدن ، لكنه أصبح مشهورا بين المراهقين . ( جيهان حسن أمين ، ٢٠١٤ ، ص ٣٥) ، وقد أحتوي موقع فرند ستار علي مشاكل فنية وأخطاء في الإدارة . ( الشيماء محمد أحمد حسن ، ٢٠١٥ ، ص ٤٨) ، وفي النصف الثاني من العام ٢٠٠٣ ظهرت في فرنسا شبكة Sky rock كمنصة للتدوين ( كموقع للتدوين) ، والتي تحولت فيما بعد وبشكل كامل إلي شبكة اجتماعية في عام ٢٠٠٧ . (فتحي شمس الدين ، ٢٠١٣ ، ص ٤٤ ، ٤٥) ، (حسين محمود هتيمي ، ٢٠١٥ ، ص ٨٠) (نافل مبارك علي أعويش ، ٢٠١٦ ، ص ٧٦) ( الشيماء محمد أحمد حسن ، ٢٠١٥ ، ص ٤٨) ، استطاع أن يحقق انتشارا واسعا ليصل إلي المركز السابع في ترتيب المواقع الاجتماعية وفقا لعدد المشتركين في يناير ٢٠٠٨ ( الشيماء محمد أحمد حسن ، ٢٠١٥ ، ص ٤٨)

حتى جاء عام ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤ وبدأت تلك المواقع في تحقيق شعبية كبيرة ، حيث تضاعف عدد المستخدمين ، كما ساعدت تلك المواقع علي إقامة صداقات من خلال إتاحة الفرصة لوضع معلومات شخصية داخل الملفات الشخصية للمستخدم والتي تتمثل في السن ( السن و الجنس والخلفية الاجتماعية ومستوي التعليم ) . ( جيهان حسن أمين ، ٢٠١٤ ، ص ٣٥) ، كما ظهر موقع فليكر عام ٢٠٠٤ (مها مصطفى محمود مصطفى ، ٢٠١٥ ، ص ٥٧)

حدثت النقلة الكبرى في الشبكات الاجتماعية في عام ٢٠٠٥ بظهور موقع ماي سبيس الأمريكي الشهير (حسني محمد نصر ، ٢٠١٣ ، ص ١٣٥) ، (جيهان حسن أمين ، ٢٠١٤ ، ص ٣٥) ، بعض الكتاب أرجع ظهر موقع ماي سبيس إلي العام ٢٠٠٣ . (رحاب طلعت محمد علي ، ٢٠١٣ ، ص ٥٠) (مها مصطفى محمود مصطفى ، ٢٠١٥ ، ص ٥٧) (الشيماء محمد أحمد حسن ، ٢٠١٥ ، ص ٤٨) (حسين محمود هتيمي ، ٢٠١٥ ، ص ٨٠) ، (فتحي شمس الدين ، ٢٠١٣ ، ص ٤٥) (منه الله محمد عبد الحميد ، ٢٠١٥ ، ص ١٢٦) (نافل مبارك علي أعويش ، ٢٠١٦ ، ص ٧٦) ، حيث أنها شبكة أمريكية (نافل مبارك علي أعويش ، ٢٠١٦ ، ص ٧٦) ، ومع حلول ٢٠٠٥ استطاع الموقع أن يستحوذ علي غالبية جمهور Friendster في الولايات المتحدة وسنغافورة والفلبين واندونيسيا وماليزيا (منه الله محمد عبد الحميد ، ٢٠١٥ ، ص ١٢٦) ، نمي بسرعة حتى أصبح أكبر الشبكات الاجتماعية في العام ٢٠٠٦ . (حسين محمود هتيمي ، ٢٠١٥ ، ص ٨٠) ، وأصبح أكثر الشبكات الاجتماعية استخداما ، بسبب تقصيلات انشاء الملفات الشخصية ، بما يسمح للمستخدمين بإنشاء ملفات شخصية لهم ، وتضمين عرض الصور وعرض الشرائح ومشغلات الصوت والصورة ، إضافة إلي المدونات . (فتحي شمس الدين ، ٢٠١٣ ، ص ٤٥) ، (حسين محمود هتيمي ، ٢٠١٥ ، ص ٨٠) (نافل مبارك علي أعويش ، ٢٠١٦ ، ص ٧٦) ، كما كان مقصدا مشهورا لطلبة المدارس الثانوية في شتي أرجاء الولايات المتحدة ، لكن المراهقين من المراهقين من البلدان الأخرى كانوا موزعين علي مواقع شبكات التواصل الاجتماعي الأخرى ( جيهان حسن أمين ، ٢٠١٤ ، ص ٣٥) ، كما رحبت الفرق الموسيقية بالتسويق لنفسها عبر الموقع مدركا أن الموسيقي جزءا أساسيا من حياة الشباب من هم في سن ٢١ عاما فأكثر إلي إنشاء حسابات خاصة بهم علي الموقع للتواصل مع فنانينهم المفضلين ، وبدأت شهرة الموقع في التزايد ، من مجرد التواصل مع الفنانين إلي التواصل مع الأصدقاء والتعرف علي أصدقاء جدد (منه الله محمد عبد الحميد ، ٢٠١٥ ، ص ١٢٦) ، كما يعتبر ماي سبيس من أوائل واكبر الشبكات الاجتماعية علي مستوي العالم ، (حسني محمد نصر ، ٢٠١٣ ، ص ١٣٥) ، مع تطور الجيل الثاني لشبكة الويب ومع التوسع في خدمات الإتاحة والتجول وسهولة إنشاء المواقع دون

أعباء مادية تقريباً انتشرت مواقع التدوين والمدونات التي أسهمت بصورة كبيرة في توسيع قدرة الحرية في التعبير عن الآراء والأفكار وقد عكس هذا الانتشار صورة التمرد على الوسائل التقليدية، ولذلك فإن قدر المشاركة والتفاعل الذي وفرته تقنيات الوسائل الحديثة وبصفة خاصة موقع التدوين والمدونات ومواقع الشبكات الاجتماعية يعكس في نفس الوقت قدر التمرد على الوسائل التقليدية وهو ما يظهر واضحاً في محتوى المدونات والتعليقات المنشورة عليها والروابط الخاصة بهذا المحتوى في شبكات التدوين والمدونات، فهناك أكثر من ٧٠ مليون مدونة الآن في شبكة الإنترنت، ويتم إنشاء المدونات بمعدل يصل إلى حوالي ١٢٠ ألف مدونة يومياً وهي من الممارسات الاتصالية الشهيرة لدى الشباب الذين يشاركون بالكتابة فيها (نافل مبارك علي أعويش، ٢٠١٦، ص ٦٣)

وفي عام ٢٠٠٥ ظهرت مواقع اجتماعية أخرى مثل Hi5، Orkut والتي بدأت شهرتها بين الشباب في كل من البرازيل والهند. (منه الله محمد عبد الحميد، ٢٠١٥، ١٢٦)

كما ظهر في عام ٢٠٠٥ الموقع الأشهر حالياً فيسبوك والذي تفوق علي نظيره عن طريق فتح المجال أمام المستخدمين والمطورين لتكوين التطبيقات الجديدة للموقع. (حسني محمد نصر، ٢٠١٣، ص ١٣٥)، بعض الكتاب ارجع ظهوره في العام ٢٠٠٤ (فتحي شمس الدين، ٢٠١٣، ص ٤٥)، (حسين محمود هتيمي، ص ٨٠) (نافل مبارك علي أعويش، ٢٠١٦، ص ٧٦)، والبعض الآخر ذكر أن موقع الفيسبوك بدأ في الانتشار عام ٢٠٠٧ (رحاب طلعت محمد علي، ٢٠١٣، ص ٥٠) بإتاحة تكوين التطبيقات للمطورين وقد أدى ذلك إلى زيادة استخدام أعداد مستخدمي فيسبوك (رحاب طلعت محمد علي، ٢٠١٣، ص ٥٠-٥١)، ولقد أنشأ الموقع لتكون وسيلة اجتماعية لتواصل الطلبة مع بعضهم البعض ثم اتسعت لتشمل الموظفين من أعضاء هيئة التدريس (نافل مبارك علي أعويش، ٢٠١٦، ص ٧٦)، وأصبح شبكة عالمية عام ٢٠٠٦ فبعد أن كانت مقتصرة علي مجتمع جامعي مغلق تطورت بشكل ملفت حتى أصبحت أشهر الشبكات الاجتماعية من حيث عدد المستخدمين، فتشير أحر الإحصائيات من علي الموقع أن عدد مشتركها تخطي ٨٥٠ مليون مشترك علي مستوي العالم. (فتحي شمس الدين، ٢٠١٣، ص ٤٥) (نافل مبارك علي أعويش، ٢٠١٦، ص ٧٦)

وفي عام ٢٠٠٥ ظهرت شبكة اليوتيوب (فتحي شمس الدين، ٢٠١٣، ص ٤٥)، (حسين محمود هتيمي، ٢٠١٥، ص ٨١) (رحاب طلعت محمد علي، ٢٠١٣، ص ٥٠) (مها مصطفى محمود مصطفى، ٢٠١٥، ص ٥٧) (نافل مبارك علي أعويش، ٢٠١٦، ص ٧٧)، في مدينة "Menlo Park" في ولاية كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية وكان الإصدار التجريبي له عام ٢٠٠٥، ويتيح الموقع مشاهدة وتحميل مقاطع الفيديو. (حسين محمود هتيمي، ٢٠١٥، ص ٨١)، بعدما لاحظ ثلاث أصدقاء صعوبة إيجاد ملفات الفيديوهات علي شبكة الانترنت، مما جعلهم يتفقوا علي تطوير فكرة إيجاد ملفات الفيديو علي شبكة الانترنت فظهرت شبكة اليوتيوب. (فتحي شمس الدين، ٢٠١٣، ص ٤٥) (نافل مبارك علي أعويش، ٢٠١٦، ص ٧٧)

وفي أواخر عام ٢٠٠٥ دخل الانترنت مرحلة جديدة مكن فيها متصفح الشبكة من تكوين حسابات يمكنهم من خلالها تحميل ملفات الفيديو والصوت والصورة والنصوص، وتحول الانترنت من الأحادية في الطرح والتلقي إلي المشاركة (سمر صبري صادق، ٢٠١٤، ١٠٦)

وفي عام ٢٠٠٦ ظهر موقع تويتر عبارة عن خدمة. (فتحي شمس الدين، ٢٠١٣، ص ٤٥)، (حسين محمود هتيمي، ٢٠١٥، ص ٨١) (نافل مبارك علي أعويش، ٢٠١٦، ص ٧٧)، ظهر علي يد جاك درزي Jack Dorsey، وبيزستون Biz Stone، وايفان ويليامز Evan Williams، ويسمي موقع التدوين المصغر فهو يسمح للمستخدمين بكتابه رسالة (تغريدة) لا تتجاوز (١٤٠) حرفاً (حسين محمود هتيمي، ٢٠١٥، ص ٨١)، وتويتر خدمة أطلقتها شركة

Obvious والتي مقرها في سان فرانسيسكو ، ثم قامت بفصل تويتر في شركة مستقلة تحمل اسم تويتر في عام ٢٠٠٧ . (حسين محمود هنتيمي ، ٢٠١٥ ، ص ٨١) (ناقل مبارك علي أعويش ، ٢٠١٦ ، ص ٧٧) ، ويعتمد تويتر علي فكرة التدوين ، وإرسال رسائل نصية قصيرة عبر شبكة الانترنت مشابهة لخدمة الرسائل SMS في الموبايل . (فتحي شمس الدين ، ٢٠١٣ ، ص ٤٥ ) (ناقل مبارك علي أعويش ، ٢٠١٦ ، ص ٧٧)

وفي عام ٢٠١١ أطلقت شركة جوجل شبكتها جوجل + (Google Plus) والتي تم إطلاقها رسميا يوم ٢٨ يونيو ٢٠١١ ، ولكن لم يكن التسجيل بها مسموح إلا بواسطة الدعوات التي ترسل للمستخدمين بسبب وجود الخدمة في الطور التجريبي ، ولكن في يوم ٢٠ سبتمبر ٢٠١١ فتح التسجيل في شبكة جوجل + لأي شخص من سن ١٨ عام فما فوق للتسجيل بدون الحاجة لأي دعوة من أي شخص آخر .

و جوجل + تم إطلاقها في مايو ٢٠١١ ، وتعتزم شركة جوجل تطوير شبكتها الاجتماعية الجديدة لتنافس شبكة الفيسبوك التي تعتبر أكبر شبكة اجتماعية في العالم . (فتحي شمس الدين ، ٢٠١٣ ، ص ٤٦) (ناقل مبارك علي أعويش ، ٢٠١٦ ، ص ٧٧)

ومن أحدث الشبكات الاجتماعية شبكة (Chime.in) والتي أطلقت في أكتوبر ٢٠١١ (فتحي شمس الدين ، ٢٠١٣ ، ص ٤٦) (ناقل مبارك علي أعويش ، ٢٠١٦ ، ص ٧٧) ، علي عكس معظم الشبكات (ناقل مبارك علي أعويش ، ٢٠١٦ ، ص ٧٧) ، و المملوكة لشركة (Uber Media) ، وتقوم شبكة شيم إن بتنظيم العرض وفقا للمواضيع المقدمة وليس الأفراد ، وقد تم تصميم تلك الشبكة لتعليم ونشر الاهتمامات المشتركة بين المستخدمين الذين يتشاركون في الميول والاهتمامات ، ويتشارك المستخدمين المحتوى من خلال عدة وسائل :-

❖ صدي الأخبار News Feed

❖ صفحات الملفات الشخصية Profile Pages

❖ نظام متابعة المستخدمين الآخرين Follow Users (فتحي شمس الدين ، ٢٠١٣ ، ص ٤٦) (ناقل مبارك علي أعويش ، ٢٠١٦ ، ص ٧٧-٧٨ )

**ثالثا : أهم وأشهر منصات التواصل الاجتماعي :**

رغم أن الخصائص التكنولوجية لغالبية مواقع الشبكات الاجتماعية متشابهة إلا أن الثقافات التي تنبع من هذه المواقع وأهدافها متعددة ومتنوعة . (عمرو محمد أسعد ، ٢٠١١ ، ص ١٠٦)

**موقع الفيسبوك**

**تعريف موقع الفيس بوك Face Book :-**

١ . اشتق الاسم الأول للشبكة The face book من فكرة المطبوعات التي كانت توزعها بعض الكليات علي الطلاب الجدد في بداية العام الجامعي ، وتتضمن أسماء وصور الطلاب القدامى وأعضاء هيئة التدريس ليتعرفوا عليهم . (حسني محمد نصر ، ٢٠١٣ ، ص ١٣٨)

٢. يشير اسم الموقع إلي دليل الصور الذي تقدمه الكليات والمدارس في الولايات المتحدة الأمريكية إلي أعضاء هيئة التدريس والطلبة الجدد وهو يتضمن وصفا لأعضاء الحرم الجامعي كوسيلة للتعارف بينهم . (حسين محمود هتيمي ، ٢٠١٥ ، ص ٨٩) ( فتحي شمس الدين و ٢٠١٣ ، ص ٧٣) (صلاح محمد عبد الحميد ، ٢٠١١ ، ص ٢٠٦) (رحاب طلعت محمد علي ، ٢٠١٣ ، ص ٥٩)

٣. كما في موسوعة ويكيبيديا عرف فيس بوك بالانجليزي Face Book : وهو موقع ويب للتواصل الاجتماعي يمكن الدخول عليه مجاناً وتديره شركة "فيس بوك" محدودة المسؤولية كملكيه خاصة لها ( فتحي شمس الدين ، ٢٠١٣ ، ص ٧٣) و ( صلاح محمد عبد الحميد ، ٢٠١١ ، ص ٢٠٦) ( الشيماء محمد احمد حسن و ٢٠١٥ ، ص ٤٩) (رحاب طلعت محمد علي ، ٢٠١٣ ، ص ٥٩) (مها مصطفى محمود مصطفى ، ٢٠١٥ ، ص ٥٦) ( غادة عطية محمد ، ٢٠١٣ و ص ١٣١) ، فالمستخدمون بإمكانهم الانضمام إلي الشبكات التي تنظمها المدينة أو جهة العمل أو المدرسة أو الإقليم وذلك من أجل الاتصال بالآخرين والتفاعل معهم كذلك يمكن للمستخدمين إضافة أصدقاء إلي قائمة أصدقائهم وإرسال الرسائل إليهم وأيضا تحديث ملفاتهم الشخصية وتعريف الأصدقاء بأنفسهم ، كما يشير اسم ال موقع إلي دليل الصور الذي تقدمه الكليات والمدارس التمهيديّة في الولايات المتحدة الأمريكية إلي أعضاء هيئة التدريس والطلبة الجدد والذي يتضمن وصفاً لأعضاء الحرم الجامعي . ( فتحي شمس الدين ، ٢٠١٣ ، ص ٧٣) ( صلاح محمد عبد الحميد ، ٢٠١١ ، ص ٢٠٦) ( غادة عطية محمد ، ٢٠١٣ ، ص ١٣١)

#### رابعاً : الصورة الذهنية :-

##### الصورة :

قال أرسطو : "إن التفكير مستحيل من دون صور " ، فيما قال أبل جانس عام ١٩٢٦ " إننا نعيش بالفعل عصر الصورة " ، وهو ما أكده رولان بارت فيما بعد .

حذر البعض من هذا الطغيان للصورة علي ثقافة الإنسان .. حيث تنبأ أحدهم بهيمنة التليفزيون ليحل محل الكلمات . (هناك عكاشة طالبة إبراهيم، ٢٠١٣، ص ٦٩) (ممدوح عبد الله محمد عبد اللطيف، ٢٠٠٩، ص ٤٦)

والصورة : لغة عالمية تفهمها غالبية شعوب المعمورة ، ويصعب تزييفها وتعتبر من أحسن الوسائل وأكثرها إقناعا ؛ لذلك تؤكد الأمثال والأقوال المأثورة في كافة بلاد العالم هذا المعنى ، فهناك المثل الصيني الذي يري أن الصورة أبلغ في التعبير من آلاف الكلمات والمثل الإنجليزي القائل إن الرؤية أساس الإقناع (Seeing Is Believing) . (هناك عكاشة طالبة إبراهيم ، ٢٠١٣، ص ٦١)

### أنواع الصور :

التصنيف لكلا من ممدوح عبد الله محمد عبد اللطيف، ٢٠٠٩، وميرال مصطفى عبد الفتاح ٢٠١٣ كالآتي :

١. الصورة الإعلامية Representation.
٢. الصورة الذهنية Image.
٣. الصورة النمطية Stereotype.
٤. والصورة القومية . (ممدوح عبد الله محمد عبد اللطيف، ٢٠٠٩، ص ٤٣) (ميرال مصطفى عبد الفتاح، ٢٠١٣، ص ١٢)

### مفهوم الصورة الذهنية Image :-

شغل مصطلح الصورة الذهنية أذهان الكثير من العلماء والباحثين ، فقد أصبح الاهتمام بدراسة الصورة الذهنية والتعريفات المتعلقة بها وردود الأفعال الخاصة بالجمهور من الاهتمامات الرئيسية في بحوث الاتصال المعاصر . (هناك عكاشة طالبة إبراهيم ، ٢٠١٣، ص ٧٦)

تعريف علي عوجة: أن الصورة الذهنية هي الناتج النهائي للانطباعات الذاتية التي تتكون عند الأفراد أو الجماعات إزاء شخص معين ، أو نظام ما ، أو شعب ، أو جنس بعينه ، أو مؤسسه أو منظمة محلية أو دولية ، أو مهنة معينة أو أي شئ آخر يمكن أن يكون له تأثير علي حياة الإنسان . (ممدوح عبد الله محمد عبد اللطيف ، ٢٠٠٩، ص ٥٢) (باقر موسى، ٢٠١٤ ، ص ٥٢) (إبراهيم صابر إبراهيم سيد احمد ، ٢٠١٣، ص ٥٦) (أشرف أحمد أحمد عبد المغيث، ١٩٩٣، ص ٦٠) (جيهان أحمد فؤاد ، ٢٠٠٧، ص ١٨٢) (هناك عكاشة طالبة إبراهيم ، ٢٠١٣ ، ص ٧٧) (مروة محمود جمال الدين، ٢٠٠٨ ، ص ٧) (مروة محمود جمال الدين، ٢٠٠٨ ، ص ٧٥) (نبيل احمد إسماعيل خليل ، ٢٠١٢ ، ص ٢٧) (شريفه رحمة الله سليمان ، ٢٠٠٦ ، ص ٥٠) (شادن إبراهيم نصير ، ٢٠٠٤، ص ٩٢)، وتتكون هذه الانطباعات (المكونة للصورة الذهنية) من خلال التجارب المباشرة وغير المباشرة وترتبط هذه التجارب بعواطف الأفراد واتجاهاتهم وعقائدهم. وبغض النظر عن صحة أو عدم صحة المعلومات التي تتضمنها خلاصة هذه التجارب ، فهي تمثل بالنسبة لأصحابها واقعا صادقا ينظرون من خلاله إلى ما حولهم ويفهمونه أو يقدرونه على أساسها ( عزه علي عزت عبد العزيز، ١٩٨٨ ، ص ١٥١) (باقر موسى ، ٢٠١٤، ص ٥٢) (ممدوح عبد الله محمد عبد اللطيف ، ٢٠٠٩ ، ص ٥٢) (إبراهيم صابر إبراهيم سيد احمد ، ٢٠١٣، ص ٥٦) (هناك عكاشة طالبة إبراهيم ، ٢٠١٣ ، ص ٧٧) (مروة محمود جمال الدين، ٢٠٠٨ ، ص ٧) (أشرف أحمد أحمد عبد المغيث، ١٩٩٣، ص ٦٠) (جيهان أحمد فؤاد ، ٢٠٠٧، ص ١٨٢) (مروة محمود جمال الدين، ٢٠٠٨ ، ص ٧٥) (نبيل احمد إسماعيل خليل ، ٢٠١٢ ، ص ٢٧) (شريفه رحمة الله سليمان ، ٢٠٠٦ ، ص ٥٠) (شادن إبراهيم نصير ، ٢٠٠٤، ص ٩٢).

## خامسا : الدراسة التحليلية :-

الفترة الزمنية للدراسة: تم تحليل مضمون كل البوستات المنشورة علي الصفحة الرسمية لموقع الفيسبوك لكلا المرشحين للرئاسة في الفترة الزمنية من ١ أبريل ٢٠١٤ إلى ١٤ يونيو ٢٠١٤ .

## ١- عدد البوستات في الصفحة:

جدول رقم (١)

الصفحة	ك	%
المرشح السيسي	١٢٤	%٥٠
المرشح حمدين صباحي	١٢٤	%٥٠
الإجمالي	٢٤٨	%١٠٠

وفيما يلي أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

## ١. موضوع البوست:

جدول رقم (٢)

المرشح السيسي	المرشح حمدين صباحي	الصفحة موضوع البوست	
		ك	%
٩٨	٨٩	ك	سياسي
%٧٩.٠٣	%٧١.٧٧	%	
٢	-	ك	أمنى
%١.٦١	-	%	
١	-	ك	عسكري
%٠.٨٠	-	%	
-	١	ك	ديني
-	%٠.٨٠	%	
٦	٢	ك	اقتصادي
%٤.٨٣	%١.٦١	%	
٤	٨	ك	اجتماعي
%٣.٢٢	%٦.٤٥	%	
١	٤	ك	ثقافة و فن
%٠.٨٠	%٣.٢٢	%	
١	-	ك	رياضي
%٠.٨٠	-	%	
١٠	٢٠	ك	مختلط
%٨.٠٦	%١٦.١٢	%	
١	-	ك	تعليمي
%٠.٨٠	-	%	
١٢٤	١٢٤	ك	الإجمالي
%١٠٠	%١٠٠	%	



يوضح الجدول السابق أن المنشورات ذات الطابع السياسي في المرتبة الأولى بنسبة عند كلا المرشحين ، فقد بلغت نسبتها عند المرشح عبد الفتاح السيسي بنسبه بلغت (٧٩.٠٣%) ، أما عند المرشح حمدين صباحي فقد بلغت نسبتها (٧١.٧٧%)، ثم جاءت المنشورات ذات الطابع المختلط في المرتبة الثانية عند كلا المرشحين ، حيث بلغت نسبتها عند المرشح عبد الفتاح السيسي (٨.٠٦%)، بينما جاءت عند المرشح حمدين صباحي بنسبة بلغت (١٦.١٢%) ، تلاها في المرتبة الثالثة المنشورات ذات الطابع الاجتماعي بنسبة بلغت (٩.٦٧%) ، ثم جاءت المنشورات ذات الطابع الاقتصادي في المرتبة الرابعة بنسبة (٦.٤٤%).

اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة ( أسامة محمد مكية ، ٢٠١٣ ) في أن المنشورات ذات الطابع السياسي احتلت المرتبة الأولى ، كما جاءت الموضوعات السياسية بنسب كبيرة في دراسة كلا من ( جيهان حسن أمين ، ٢٠١٤ ) ، ( نافل مبارك علي أعويش ، ٢٠١٦ ) بينما اختلفت مع كلا من دراسة ( الشيماء محمد أحمد حسن ، ٢٠١٥ ) ، ( نسمة محمد عبد الجواد فاوي ، ٢٠١٦ ) نظرا لأختلاف طبيعة الموضوع .

## ٢- أشكال المادة المنشورة (القوالب المستخدمة) :

جدول رقم (٣)

المرشح السيسي	المرشح حمدين	الصفحة	
		أشكال المادة المنشورة	
١٤	١٤	ك	صورة فقط
		%	
		%	
٣٤	١٧	ك	نص فقط
		%	
		%	
٤٢	٧٥	ك	نص وصورة
		%	
		%	
١٠	٦	ك	نص وفيديو
		%	
		%	
٣	٢	ك	نص و رابط
		%	
		%	
٦	٧	ك	نص وصورة و رابط
		%	
		%	
١٥	٣	ك	نص وفيديو و رابط
		%	
		%	
-	-	ك	ملف صوتي فقط
		%	
		%	
١٢٤	١٢٤	ك	الإجمالي
		%	
		%	

يشير الجدول السابق تصدر المنشورات التي احتوت علي " نص وصورة " في المرتبة الأولى عند كلا المرشحين ، فقد بلغت نسبتها عند المرشح عبد الفتاح السيسي بنسبه بلغت (٣٣.٨٧%) ، أما عند المرشح حمدين صباحي فقد بلغت نسبتها (٦٠.٤٨%)، وفي المرتبة الثانية جاءت

المنشورات التي احتوت علي " نص فقط " عند كلا المرشحين ، حيث بلغت نسبتها عند المرشح عبد الفتاح السيسي(٢٧.٤٢%)، بينما جاءت عند المرشح حمدين صباحي بنسبة بلغت (١٣.٧٠%)، ولم تتوافر أي منشورات تحتوي علي " ملف صوتي " عند كلا المرشحين .

اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة كلا من ( جيهان حسن أمين ، ٢٠١٤ ) ( الشيماء محمد أحمد حسن ، ٢٠١٥ ) (إبراهيم سمير علي سيد ، ٢٠١٥) (نها نبيل محمود الأسود ، ٢٠١٢) في أن المنشور النصي جاء بنسب كبيرة ، واختلفت مع دراسة ( نسمة محمود عبد الجواد فاوي ، ٢٠١٦ ) ، كما اتفقت الدراسة الحالية مع كلا من ( جيهان حسن أمين ، ٢٠١٤ ) (إبراهيم سمير علي سيد ، ٢٠١٥) في عدم توافر ملف صوتي .

### ٣- تناول البوست صورة المرشح:

جدول رقم (٤)

المرشح السيسي	المرشح حمدين	الصفحة تناول البوست لصورة المرشح	
٢	١	ك	يظهر المرشح بحيادية
%١.٤٠	%٠.٨٠	%	
١٢٢	١٢٣	ك	يظهر المرشح بصورة إيجابية
%٩٨.٣٨	%٩٩.١٩	%	
-	-	ك	يظهر المرشح بصورة سلبية
-	-	%	
١٢٤	١٢٤	ك	الإجمالي
%١٠٠	%١٠٠	%	

يشير الجدول السابق تصدر المنشورات التي تظهر المرشح بصورة إيجابية في المرتبة الأولى عند كلا المرشحين ، فقد بلغت نسبتها عند المرشح عبد الفتاح السيسي بنسبه بلغت (٩٨.٣٨%) ، أما عند المرشح حمدين صباحي فقد بلغت نسبتها (٩٩.١٩%)، ثم جاءت المنشورات التي تظهر المرشح بصورة حيادية في المرتبة الثانية، فقد بلغت نسبتها عند المرشح عبد الفتاح السيسي بنسبه بلغت (١.٤٠%)، أما عند المرشح حمدين صباحي فقد بلغت نسبتها (٠.٨٠%)، ولم توجد أي منشورات تظهر أحد المرشحين بصورة سلبية ، وهذا يدل علي اهتمام كلا المرشحين بضرورة تقديم صورة طيبة للجمهور المستخدم للمواقع عينة الدراسة التحليلية .

### ملخص الدراسة باللغة العربية

تهدف الدراسة الحالية إلى رصد دور منصات التواصل الاجتماعي في تشكيل الصورة الذهنية لمرشحي انتخابات الرئاسة المصرية للعام ٢٠١٤، وكذلك التعرف على الأدوات الجديدة التي أتاحتها الأعلام الجديد في الدعاية للانتخابات ٢٠١٤، بالإضافة إلى دور منصات التواصل الاجتماعي في تدعيم ونقل المشاركة السياسية من الواقع الافتراضي إلى الواقع الفعلي، وذلك بالتطبيق على الصفحات الرسمية التي استخدمها المرشحين لرئاسة الجمهورية لعام ٢٠١٤ على موقع الفيسبوك .

وتعد الدراسة من الدراسات الوصفية *Descriptive study* ، وقد تم الاعتماد على منهج تحليل المضمون *Content Analysis Method* ، وذلك من خلال تطبيق استمارة تحليل مضمون كأداة لجمع بيانات الدراسة .

ويشتمل مجتمع الدراسة التحليلية على جميع مواقع الشبكات الاجتماعية في الأنترنت ، وتم تحديد عينة عمدية من موقع الفيسبوك *Face Book* باعتباره من أهم المواقع الاجتماعية ، والذي تصدر المرتبة الأولى من حيث الاستخدام .

كما تعتمد هذه الدراسة على نظرية المجال العام الإلكتروني *Net worked Public sphere* كإطار نظري للدراسة .

## Abstract

### The use of social network platforms in shaping the image of the presidential institution in Egypt

**Research problem** : tries to observe the role of official websites of Egypt presidency institution available on social network sites and to know how far these sites contribute in formulating the conceptual perception of such institution for the users.

The study affiliates to descriptive analytical studies.

This study is based on a content analysis methodology where a content analysis form was used as a data collection tool

The community of the analytical study includes all social networks sites. A purposive sample was defined from the Facebook, as it considered one of the most important social sites.

#### **I used purposive sample for analytical study:**

This study is based on the theory of **Public Sphere** .

### أولاً: المراجع باللغة العربية

١. أسامة محمد مكيه، ٢٠١٣، دور الانترنت في تنمية الوعي السياسي لدى الشباب السوري (دراسة تطبيقية علي مواقع التواصل الاجتماعي)، رسالة ماجستير، كلية الإعلام – قسم العلاقات العامة والإعلان – جامعة القاهرة.
٢. أشرف أحمد أحمد عبد المغيث ، دور الإعلام في تكوين الصورة الذهنية لدى الشباب عن العالم الثالث ، دراسة تحليلية – ميدانية (١٩٩٣) ، رسالة ماجستير جامعة القاهرة، كلية الإعلام
٣. إيهاب خليفة، ٢٠١٦ (ط١)، كتاب حروب مواقع التواصل الاجتماعي، العربي للنشر والتوزيع (القاهرة).
٤. إبراهيم سمير علي سيد، ٢٠١٥، دور شبكات التواصل الاجتماعي علي الإنترنت في تفعيل المشاركة السياسية، رسالة دكتوراه، قسم علوم الاتصال والإعلام – كلية الآداب – جامعة عين شمس.
٥. إبراهيم صابر إبراهيم، ٢٠١٣، الصورة الذهنية لمقدمي البرامج الحوارية في التلفزيون لدي عينة من المراهقين وعلاقتها بتقبلهم الرسالة الإعلامية (دراسة ميدانية)، رسالة ماجستير، قسم الإعلام وثقافة الطفل – معهد الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس.
٦. بافر موسي ، ٢٠١٤، ط١ ، كتاب الصورة الذهنية في العلاقات العامة ، الأردن :عمان – دار أسامة للنشر والتوزيع .
٧. بشري حسين الحمداني، ٢٠١٣، كتاب القرصنة الإلكترونية أسلحة الحرب الحديثة، دار أسامة للنشر والتوزيع (الأردن – عمان).
٨. جيهان حسن أمين حسين، ٢٠١٤، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي : دراسة حالة لشباب ثورة ٢٥ يناير، رسالة ماجستير، قسم تعليم الكبار – معهد الدراسات التربوية – جامعة القاهرة.
٩. جيهان أحمد فؤاد عبد الغني ، ٢٠٠٧، العلاقة بين رجال وسيدات الأعمال في الدراما التلفزيونية وإدراك الجمهور لواقعهم الاجتماعي ، رسالة دكتوراه ، قسم الإذاعة – كلية الإعلام – جامعة القاهرة .
١٠. حسين محمود هتيمي، ٢٠١٥ (ط١)، كتاب العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامة للنشر والتوزيع (الأردن – عمان).
١١. حسني محمد نصر، ٢٠١٣ (ط١)، كتاب وسائل الإعلام الجديدة أسس التغطية والكتابة والتصميم والإخراج في الصحافة الإلكترونية، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
١٢. حمدي أحمد عمر، ٢٠١٢، " العلاقات الاجتماعية بين الشباب من الواقعية إلي الافتراضية – دراسة ميدانية علي عينة من مستخدمي الانترنت في محافظة سوهاج " ،

- مجلة كلية الآداب ، جامعة سوهاج ، العدد (٢٣) ، ديسمبر ٢٠١٢ ، من ص ٨١٧ إلى ص ٨٨٥ .
- ١٣ . حمزة السيد حمزة خليل ، رفعت عارف الضبع ، ٢٠١٢ ، استخدام الشباب لمواقع الشبكات الاجتماعية لإطلاق ثورة ٢٥ يناير المصرية و الإشباعات المتحققة منها " دراسة ميدانية "، مجلة دراسات الطفولة الإصدار ٥٦ المجلد ١٥ ملحق (يوليو - سبتمبر ٢٠١٢)، معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس.
- ١٤ . رحاب طلعت محمد علي، ٢٠١٣ ، استخدام المراهقين المصريين المغتربين لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالانتماء للوطن، رسالة ماجستير، قسم الإعلام وثقافة الطفل - معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس.
- ١٥ . سمر صبري صادق، ٢٠١٤ ، تشارك المعلومات عبر الشبكات الاجتماعية وفن الأزمات وانعكاساته علي إدراك الشباب المصري للأزمة، رسالة ماجستير، قسم علوم الاتصال والإعلام - كلية الآداب - جامعة عين شمس.
- ١٦ . سماح محمد محمدي، ٢٠١٢ ، اعتماد الشباب الجامعي علي مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك أثناء انتخابات الرئاسة المصرية (مايو - يونيو ٢٠١٢) " دراسة ميدانية بالتطبيق علي الجولة الأولى للانتخابات، المجلة المصرية لبحوث الإعلام بكلية الإعلام جامعة القاهرة، العدد الأربعون (إبريل- مايو) ٢٠١٢ .
- ١٧ . شرين محمد عبد المنعم، ٢٠١٥ ، صورة الجيش المصري كما تعكسها الأغاني المقدمة علي اليوتيوب وعلاقتها بالصورة الذهنية لدي المراهقين، رسالة ماجستير، قسم الإعلام وثقافة الطفل - معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس.
- ١٨ . شريف درويش اللبان، ٢٠١١ (ط١)، مداخلات في الإعلام البديل والنشر الإلكتروني علي الإنترنت، دار العالم العربي (القاهرة).
- ١٩ . شريفة رحمه الله سليمان، ٢٠٠٦ ، دور العلاقات العامة في تشكيل الصورة الذهنية للمؤسسات الحكومية من منظور الخدمة الإلكترونية (دراسة حالة إمارة دبي)، رسالة ماجستير، قسم العلاقات العامة والإعلان - كلية الإعلام - جامعة القاهرة.
- ٢٠ . شادن نصير، ٢٠٠٤ (ط١)، كتاب صورة الشرطة عند الجمهور (الصورة الذهنية والرأي العام) ، ايتراك للنشر والتوزيع (القاهرة) .
- ٢١ . الشيماء محمد احمد حسن، ٢٠١٥ ، تعرض المراهقين للصفحات الإسلامية علي " الفيس بوك " وعلاقته بإكسابهم المعلومات الدينية، قسم الإعلام وثقافة الطفل - معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس.
- ٢٢ . صلاح محمد عبد الحميد، ٢٠١١ (ط١)، كتاب الإعلام الجديد، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع (القاهرة).
- ٢٣ . عمرو أحمد مجدي عبد الفتاح، ٢٠١٦ ، اتجاهات الجمهور والنخبة المصرية نحو المعالجة الإعلامية لانتخابات الرئاسة في مصر، رسالة ماجستير، قسم العلاقات العامة والإعلان، كلية الإعلام - جامعة القاهرة.
- ٢٤ . علي خليل شقرة، ٢٠١٤ (ط١)، كتاب الإعلام الجديد (شبكات التواصل الاجتماعي)، دار أسامة للنشر والتوزيع (الأردن - عمان).
- ٢٥ . عمرو محمد أسعد، ٢٠١١ ، العلاقة بين استخدام الشباب المصري لمواقع الشبكات الاجتماعية وقيمهم المجتمعية، دراسة علي موقعي اليوتيوب والفيسبوك، رسالة ، كلية الآداب - جامعة القاهرة.
- ٢٦ . عزه علي عزت عبد العزيز ، ١٩٨٨ ، صور دول مجلس التعاون الخليجي في الصحافة البريطانية في الفترة من ١٩٧٣-١٩٨١، رسالة دكتوراه ، قسم الصحافة - كلية الإعلام - جامعة القاهرة .

٢٧. غادة عطية محمد، ٢٠١٣، استخدام طلاب الجامعة للكاريكاتير علي موقع الفيس بوك وعلاقته بالوعي السياسي لديهم، رسالة ماجستير، قسم الإعلام وثقافة الطفل - معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس.
٢٨. فتحي شمس الدين، ٢٠١٣ (ط١)، كتاب شبكات التواصل الاجتماعي والتحول الديمقراطي في مصر، دار النهضة العربية (القاهرة).
٢٩. منة الله محمد عبد الحميد، ٢٠١٥، أساليب تسويق الأفلام السينمائية علي مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها باتجاهات الجمهور نحو الأفلام، دكتوراه، قسم علوم الإتصال والإعلام - كلية الآداب - جامعة عين شمس.
٣٠. مها مصطفى محمود مصطفى، ٢٠١٥، دور التعرض للفيس بوك في المشاركة السياسية لمستخدمي المجموعات السياسية " دراسة تطبيقية علي انتخابات الرئاسة في مصر "، رسالة ماجستير، قسم العلاقات العامة والإعلان - كلية الإعلام - جامعة القاهرة.
٣١. ميرال مصطفى عبد الفتاح، ٢٠١٣ (ط١)، كتاب صورة العرب في الفضائيات الإخبارية الأجنبية، دار العالم العربي
٣٢. محمد جاد المولي حافظ عويس، ٢٠١٢، تأثير الإعلام البديل علي تداول معلومات ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ - دراسة تحليلية علي عينة من وسائل الإعلام البديل، رسالة دكتوراه، جامعة بنها : كلية الآداب.
٣٣. مسعد عويس، مؤمن جبر عبد الشافي، و رانده عاشور عبد العزيز، ٢٠١٢ ، دور موقع الفيس بوك في تشكيل صورة الرئيس لدي الشباب الجامعي وعلاقته بنموذج القدوة السياسية لديهم ، مجلة دراسات الطفولة الإصدار ٥٦ المجلد ١٥ ملحق (يوليو - سبتمبر ٢٠١٢)، معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس.
٣٤. محمد محمود محمد المرسي، ٢٠١٠، قضايا المجتمع كما تعكسها المدونات المصرية علي الإنترنت، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام (المجلد العاشر - العدد الثاني - يوليو / ديسمبر ٢٠١٠).
٣٥. ممدوح عبد الله محمد عبد اللطيف ، ٢٠٠٩ ، الصورة الإعلامية للحكومة المصرية كما تعكسها البرامج الحوارية في القنوات الفضائية وعلاقتها بالصورة الذهنية المصرية لدي شباب الجامعات ، رسالة ماجستير ، قسم الإعلام وثقافة الطفل ، معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس .
٣٦. مروة محمود جمال الدين ، ٢٠٠٨ ، دور أفلام الكارتون المحلية في غرس صورة ذهنية عن العالم لدي الطفل المصري ، رسالة ماجستير ، قسم علوم الاتصال والإعلام - كلية الآداب - جامعة عين شمس .
٣٧. محمد عبد الحميد، ٢٠٠٤ (ط١)، كتاب البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتب (القاهرة).
٣٨. نافل مبارك علي أعويش، ٢٠١٦، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الاتجاهات لدي الجمهور نحو أداء الحكومة والبرلمان في المجتمع الكويتي، رسالة ماجستير، قسم علوم الاتصال والإعلام - كلية الآداب - جامعة عين شمس.
٣٩. نسمة محمود عبد الجواد فاوي، ٢٠١٦، أطر تناول ظاهرة الانفلات الأمني وعلاقتها باتجاهات الجمهور المصري نحو السلطة التنفيذية،
٤٠. نها نبيل محمود الأسدوي، ٢٠١٢، دور مواقع التواصل الاجتماعي في إدراك الشباب الجامعي لحرية الرأي ومشاركتهم السياسية في ثورة ٢٥ يناير " دراسة تحليلية ميدانية "، رسالة ماجستير، قسم الإعلام التربوي - كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة.
٤١. نبيل أحمد إسماعيل خليل، ٢٠١٢، دور الصحافة في تشكيل الصورة الذهنية لرجل الشرطة لدي الرأي العام الفلسطيني (دراسة ميدانية)، رسالة ماجستير، قسم الدراسات

- الإعلامية – معهد البحوث والدراسات العربية – المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم – جامعة الدول العربية.
٤٢. هناء حسين قرني، ٢٠١٥، الإعلام الجديد ودوره في تشكيل الرأي العام لدى الشباب الجامعي (دراسة تطبيقية علي موقع الفيس بوك)، قسم الاجتماع - شعبة الإعلام - كلية البنات للآداب والعلوم والتربية – جامعة عين شمس.
٤٣. هناء عكاشة طلبه، ٢٠١٣، صورة رئيس الجمهورية كما تعكسها مواقع الفضائيات الإخبارية وعلاقتها بصورته الذهنية لدى الشباب الجامعي، رسالة ماجستير، قسم الإعلام وثقافة الطفل – معهد الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس.
٤٤. وليد أحمد إبراهيم إمام، ٢٠١٥، استخدامات الأطفال الصم لمواقع التواصل الاجتماعي والإشباع المتحققة منها، رسالة ماجستير، قسم الإعلام وثقافة الأطفال – معهد الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس.

### ثانياً: الرسائل والكتب العلمية الأجنبية

1. Alex Budak, 2010, Face book, Twitter and Barak Obama: New media and the 2008 presidential Elections, UN Published MA: Georgetown University, ProQuest, UMI Dissertations Publishing.
2. Connie M. white, 2012, social media, crisis, communication, and emergency management, leveraging web 2.0 Technologies, Taylor and Francis Group.
3. Esposito, Carl C, 2012 Can political candidates use Facebook to influence real world outcomes? An analysis of uses and gratifications needs, online participation and offline outcomes on candidate's Facebook pages, Publication info: The University of Texas at Arlington, ProQuest, UMI Dissertations Publishing, Degree: M.A.



4. Terry Flew, reprinted 2003 (twice), new media an interoduction, Oxford University press.